جنة كان مجلسه وكان حيوة الدنيا فيده فان الموت
اطلافه ومن ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في
العقبى وكان يقول خير الناس ومن ترك الدنيا
قبل ان يتركه وارض ربه قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله
حكي عن الحسن البصري انه كان جالسا على باب داره اذا
مرت به جنازة رجل وخلفها الناس وتحت الجنازة
بنت صغيرة ساعية قد نفضت شعر راسها وتبكي
تبكي قال فقام الحسن وتبع الجنازة فقالت البنت
يا ابت لم يستقبلني يوم مثل يومي هذا فسمع قال الحسن
للبنت لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم فصلى
الحسن على الجنازة ورجع فلما كان من الغد وصلى الحسن
بالغداة وطلعت الشمس وجلس على باب
داره اذا هو اي بتلك البنت تبكي وتذهب الى قبر
ابيها زائرة له قال الحسن ان لهذه البنت حكمة اتبعها
عسى ان تتكلم بكلمة تنفعني قال فتبعها الحسن فلما
بلغت

٢٨

بلغت قبر ابيها اختفى الحسن عن عينها تحت شوكة فقال فعا
نقت البنت قبر ابيها ووضعت خدها على التراب وتبكي
تقول يا ابت كيف بت في ظلمة القبر وحيدا بلا
سراج ولا مونس يا ابت اسرجت لك ليلة اول
من امس فمن اسرج لك البارحة يا ابت افرشت
لك اول ليلة من امس فمن افرش لك البارحة يا ابت
سقيتك ليلة اول امس فمن سقاك البارحة
يا ابت غمزت لك البارحة يا ابت قلبتك من جانب
الى جانب يديك ورجليك ليلة اول من امس فمن غمز
لك البارحة يا ابت قلبتك من جانب الى جانب
ليلة اول من امس فمن قلبك البارحة يا ابت ا
ستترت عطفك التي تحركت ليلة اول من امس
فمن ستر لك البارحة يا ابت تاملت في وجهك ليلة
اول من امس فمن تامل في وجهك ليلة اول من
امس فمن تامل في وجهك البارحة يا ابت ناديتك

Copyright © King Saud University